

لسان العرب

(فثأ) فَثَأَ الرجلُ وفَثَأَ غَضَبَهُ يَفْثَأُوهُ فَثْأٌ كَسَرَ غَضَبَهُ وسَكَّنَته بقول أَوْ غَيْرِهِ وكذلك فَثَأْتُ عني فلاناً فَثْأٌ إِذَا كَسَرْتُه عنكَ وفَثَيْتَ هو انكسر غضبه وفَثَأَ القِدْرَ يَفْثَأُهَا فَثْأٌ وفُثِئُوا المصدران عن اللحياني سَكَّنَ غَلَايَانَهَا كَثَفَأَهَا وفثأ الشيء يَفْثَأُوهُ فَثْأٌ سَكَّنَ بَرْدَهُ بالتَّسْكِينِ وفَثَأْتُ الماءَ فَثْأٌ إِذَا سَخَّنتَهُ وكذلك كلُّ ما سَخَّنتَهُ وفثأت الشمسُ الماءَ فُثِئُوا كَسَرَتْ بَرْدَهُ وفَثَأَ القِدْرَ سَكَّنَ غَلَايَانَهَا بماءٍ باردٍ أَوْ قَدَحٍ بالمِقْدَحَةِ قال الجَعْدِيُّ .

تَفْثُورُ غَلَايِنَا قِدْرُهُمْ فَنُدْرِمُهَا ... ونَفْثَأُوها عَنَّا إِذَا حَمَيْتُهَا غَلَا .

وهذا البيت في التهذيب منسوب إلى الكميث وفَثَأَ اللبنُ يَفْثَأُ فَثْأٌ إِذَا أُغْلِيَ حتى يَرْتَفِعَ له زُبْدٌ وَيَتَقَطَّعَ فهو فاثئٌ ومن أمثالهم في اليسير من البرِّ إِنَّ الرِّثْيَةَ تَفْثَأُ الغَضَبَ وأصله أَنْ رجلاً كان غَضِبَ على قوم وكان مع غَضَبِهِ جائعاً فَسَقَوَهُ رِثْيَةً فَسَكَّنَ غَضَبَهُ وكَفَّ عنهم وفي حديث زيادٍ لَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رِثْيَةٍ فُثِئَتْ بِسُلَالَةٍ أَيْ خُلِطَتْ بِهِ وكُسِرَتْ حَدَّتُهُ والفَثْءُ الكَسْرُ يقال فَثَأْتُهُ أَفْثَأُوهُ فَثْأٌ وَأَفْثَأَ الحَرُّ سَكَّنَ وفَثَرَ وفَثَأَ الشيءَ عنه يَفْثَأُوهُ فَثْأٌ كَفَّه وعَدَا الرجلُ حتى أَفْثَأَ أَي حتى أَعْيَا وانْزَبِهَرَ وفَثَرَ قالت الخنساء .

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا ... إِذَا قُلَّتْ أَفْثَتْ تَسْتَهْلِسُ فَتَحْفِلُ .

أَرَادَتْ أَفْثَأَتْ فَخَفَّتْ